الدفاع

رئيس التحرير المسؤول : ابراهيم الشنطي

٦ صفحات ٢٠ فلساً

الخميس ٦ حزيران ١٩٦٨ - ٩ ربيع الاول ١٣٨٨ - العدد ٩٧٥٦

سمو الأمير حسن المعظم يزور اربد
وينقل إلى المواطنين اعتزاز جلالة الحسين بصمودهم

اربد - قام سمو الامير حسن ولي العهد المعظم بزيارة بعد ظهر امس لمدينة اربد والقرى والمواقع التي تعرضت للعدوان الاسرائيلي يوم امس . وقد طاف سموه على احياء مدينة اربد والقرى والمواقع التي تعرضت للعدوان ، وفي معيته محافظ اربد وكبار المسؤولين العسكريين والمدنيين ، حيث اطلع على نتائج العدوان الاسرائيلي الاثيم . وقد نقل سموه الى ابناء مدينة ومحافظة اربد اعتزاز جلالة الحسين بصمودهم واستبسالهم في وجه الاعتداءات الاسرائيلية. وشكر سموه المسؤولين في محافظة اربد على الجهود التي بذلوها ابان وقوع العدوان ، وطلب الى المحافظ تقديم تعازي جلالة الملك المعظم الى ذوي الشهداء الابرار الذين صدوا بصدورهم الاعتداء الاسرائيلي ، . ذادوا بدمائهم الزكية عن حمى وطنهم .

١٦٨ شهيداً وجريحاً من المدنيين
ضحايا العدوان الاسرائيلي على إربد

عمان - وأأ - صرح مصدر رسمي بان عدد ضحايا العدوان الاسرائيلي من المدنيين في محافظة اربد بلغ حتى صباح امس ٣٤ شهيدا بينهم عدد من الاطفال والنساء والشيوخ ، و١٣٤ جريحا حالة ٥٥ منهم خطيرة . كما تسبب الاعتداء بالحاق الضرر بعدد من المحال التجارية والباصات والممتلكات الاخرى .

وقال المصدر : ان عدوان اسرائيل الذي وقع في الخامس من حزيران الماضي ، مازال مستمراً حتى الان ، مما يؤكد الطبيعة العدوانية التوسعية للوجود الاسرائيلي الذي اصبح اداة حرب وسفك دماء وعنصر شر وغدر ضد بلدان المنطقة .

الحسين : ولِيَدا الانسان العربي من جديد

وجه جلالة الملك الحسين المعظم خطاباً قومياً هاما مساء امس، الى ابناء الاسرة الاردنية في الضفتين الغربية والشرقية، والى ابناء الامة العربية بمناسبة مرور عام على عدوان الخامس من حزيران .وقد نقل هذا الخطاب عبر تلفزيون واذاعة المملكة الهاشمية. وفيما يلي نص الخطاب :-

ايها الاخوة المواطنون ،يا ابناء الامة العربية في كل مكان .

● في مثل هذا اليوم من العام الماضي، قامت اسرائيل بعدوانها السافر المعروف على الامة العربية ، وشنت عليها حرباً أعدت لها منذ أمد طويل .

وعلى الرغم من انه لم يكن ينبغي للامة العربية ان تفاجأ بذلك العدوان ولا بتلك الحرب ، الا ان اسرائيل استطاعت نتيجة لعوامل عديدة ، ان تكسب الجولة، ففرضت عن طريق الغزو المسلح والقوة العسكرية ، احتلالها على الضفة الغربية من مملكتنا، وعلى مرتفعات الجولان من الجمهورية العربية السورية، وصحراء سيناء من الجمهورية العربية المتحدة.

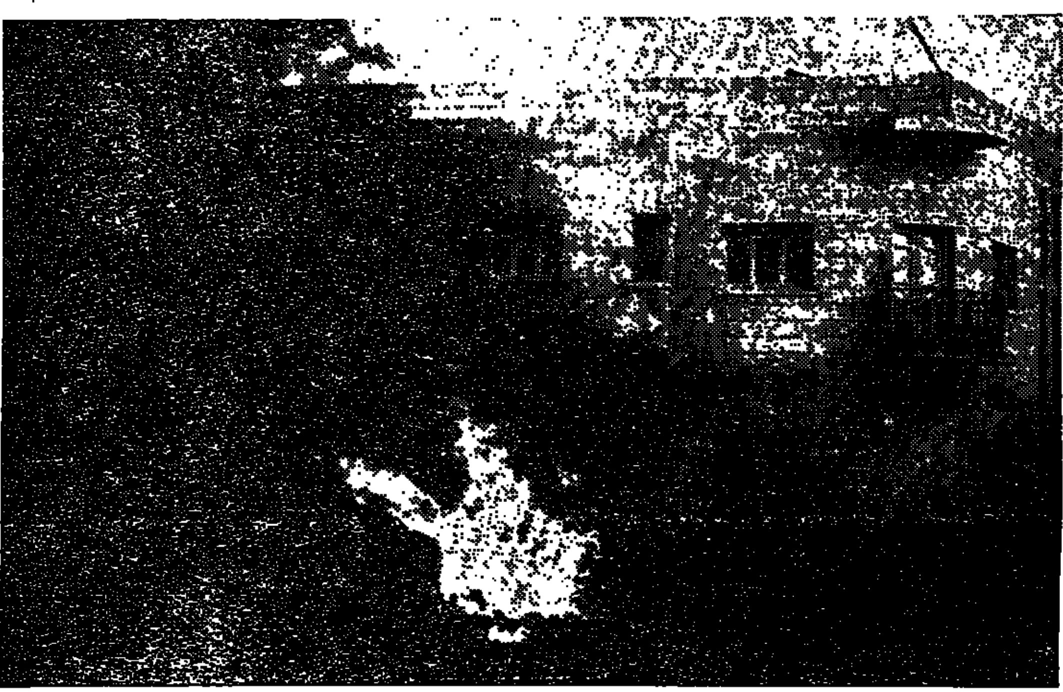
البقية على الصفحة الخامسة عمود ١

الأردن يدعو مجلس الأمن إلى الانعقاد لبحث العدوان اليهودي

عمان - وأأ - قررت الحكومة الاردنية دعوة مجلس الامن الى الانعقاد الفوري، لبحث العدوان الاسرائيلي المسلح الذي وقع امس على مدينة اربد والقرى الاردنية في القطاع الشمالي من المملكة الاردنية الهاشمية .

وقد اصدرت وزارة الخارجية تعليماتها بهذا الشأن الى المندوب الاردني الدائم لدى الامم المتحدة، وطلبت منه استصدار القرار اللازم ضد اسرائيل رقم ان وزارة الخارجية قد زودت الوفد الاردني في الامم المتحدة بكافة المعلومات عن تفاصيل العدوان

صور العدوان اليهودي الآثم على اربد




● منزل في اربد ، تعرض للقصف اليهودي خلال العدوان الصهيوني الذي وقع يوم الثلاثاء الماضي على المدينة وترى النيران وهي تشب فيه بعد اصابته بقنبلة ●




● حتى مواقف الباصات في مدينة اربد الباسلة ضربها العدو ●

● جانب من المسيرة الضخمة التي سارت في شوارع العاصمة امس لمناسبة الخامس من حزيران ● « تصوير سميراميس »

الأمة العربية في الخامس من حزيران
تظاهرات تعلن التصميم على الصمود والعودة..

بيروت - اقليمية - قامت تظاهرات كبيرة في انحاء لبنان امس بمناسبة ذكرى ٥ حزيران عام ١٩٦٧ اشترك فيها عدة الوف .

والقى الدكتور عبدالله اليافي رئيس الوزراء كلمة في المتظاهرين عند وصولهم الى مقر رئاسة الحكومة في قلب العاصمة قال فيها ان الامة العربية في هذه النكبة وفي ذكراها الاولى لم ولن تستسلم او تركع للعدو. لقد خسرت الامة العربية معركة ولكنها لم تخسر الحرب.

وفي العراق رفعت تظاهرات واضرابات بمناسبة هذا اليوم .

وفي الجمهورية العربية المتحدة توقف العمل لمدة دقيقة واحدة عند الظهر حداداً على ضحايا حرب الخامس من حزيران .

وفي الخرطوم قامت تظاهرات ضخمة وجددت الحكومة السودانية في هذه المناسبة تأييدها لاعمال الفدائيين الفلسطينيين .

وفي دمشق وجه الدكتور نورالدين الاتاسي خطاباً بالمناسبة وسارت عدة تظاهرات ضخمة .

جلالة الحسين
ينتدب دولة التلهوني
للتعزية بوفاة الدكتور
الكيلاني

عمان - وأأ - انتدب جلالة الملك المعظم ، دولة السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء لينوب عن جلالته في تقديم العزاء بوفاة المرحوم الدكتور سيف الدين الكيلاني .

وقد كان لهذه اللفتة الملكية السامية عميق الاثر في نفوس ذوي الفقيد الذين يضرعون الى الله ان يحفظ جلالة الحسين ويرعاه .

برقية دولة الرئيس
الى محافظ اربد

اربد - بعث دولة السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء البرقية التالية الى محافظ اربد السيد عبدالمجيد المجالي-:

بناء على مالمسته يوم امس في مدينة اربد اثر العدوان الاسرائيلي الغاشم

البقية على الصفحة السادسة عمود ٤

حالة كنيدي في منتهى الخطورة
علامات استفهام حول جنسية سرحان سرحان

لوس انجيليوس - كلفورنيا - وضع السناتور روبرت كنيدي في غرفة العناية القصوى تحت الة ميكانيكية للتنفس . وقد استخرجت شظيات الرصاصة عيار ٢٢ ملترمن لمخ الاوسط الا شظية قطعة صغيرة احدثت خللا في بعض الاوعية الدموية لا تؤثر على التفكير.

اما الرصاصة الثانية التي استقرت في مؤخرة رقبته فقد تركت بصورة مؤقتة.

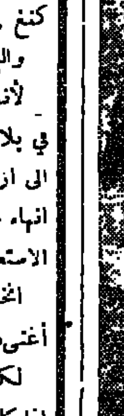
ولا تزال النبضات والضغط جيدة. الا ان قدراً كبيراً من الدم قد فقد .

ولا تزال حالة السناتور كنيدي في منتهى الخطورة . ووصفت الساعات السادسة والثلاثين القادمة بانها حرجة .

ومن جهة اخرى لا تزال جنسية سرحان بشارة سرحان (٢٤) سنة الذي حاول اغتيال السناتور روبرت كنيدى

البقية على الصفحة السادسة عمود ٦

وجدانيات



في أمس ، جون كنيدي .

وفي أمس القريب ، مارتن لوثر كنغ .

واليوم ، روبرت كنيدي .

لأنهم يدعون الى أشياء تعتبر في بلاد أخرى ، أشياء انسانية . الى ازالة الفوارق العنصرية . الى انهاء حرب فيتنام . الى كبح جماح الاستعلاء .

انخلع قلب أوروبا الجناية ، في: أغنى دول العالم. في أقوى دول العالم.

لكن ماانفع الغنى ، والقوة ، اذا كان قتل الافذاذ في مثل هذه السهولة ؟ حينا يقبض على الجاني واحياناً لا يقبض عليه ، رغم وجود أضخم آلة تحقيقات في العالم.

قيل لأن شراء الاسلحة سهل . ولأن هناك منظمة تحمي بيعه حتى في وجه محاولات التشريع .

البقية على الصفحة السادسة عمود ٢

ابراهيم

عبد الناصر : الأمة العربية تملك إرادة التصميم على النصر

القاهرة - وجه الرئيس جمال عبدالناصر امس خطاباً الى شعب الجمهورية العربية المتحدة وذلك بمناسبة مرور عام على العدوان الاسرائيلي في ٥ حزيران .

وقد استهل الرئيس عبد الناصر الخطاب بقوله : ايها الاخوة المواطنون. لقد كان حرصي شديدا على ان التقي بكم اليوم في ذكرى مرور عام على تجربة عشناها وعاشتها امتنا العربية كلها بالمرارة والالم العظيم ومهما كان ما نشعر به جميعا في هذا اليوم ، فقد احسست بحاجتي الى لقاء معكم لاستمد منكم على المسؤولية الكبيرة عونا وسندا ثم تكون الذكرى عهدا جديدا نجدد فيها ايماننا وتصميمنا على استعادة الحق كاملا والسير في طريقه الى النهاية .

ومضى الرئيس عبد الناصر يقول:

اصارحكم انني لم اكن اتصور ان يكون بمقدورنا نفسيا ان نعيش اياماً من العذاب مع النكسة واثارها .

لكن هذه الامة العظيمة بقدرتها على الارتفاع فوق المحن علمتنا جميعا درسا في شجاعة الصبر ، وفي ثورية الصبر .

وكان معنى الدرس واضحا. فليس المهم حساب النصر . والشرط الذي أراه هنا هو الا تكون الايام ضائعة .

واعتقد ان هذا الشرط مكفول ، وان عملنا محفوظ به ومصان .

واستطرد الرئيس عبدالناصر يقول:

ان العدو في هذه السنة خانته ثلاث فرص محددة ، تصور انها سوف تأتيه بالنتيجة السياسية .

اولها : فرصة مفاجأة الهزيمة :

فقد تصور انها قادرة على تحطيم ارادة المقاومة ، لكن جماهير يوم ٩ و ١٠ حزيران الماضي قضت على تلك الفرصة .

والثانية فرصة الضغط الاقتصادي:

وقد تصور العدو ان الضغط الاقتصادي سيحقق فعله في شهر كانون الاول الماضي. لكن تضامن الامة عزز المقاومة السياسية بسند اقتصادي .

والثالثة فرصة تمزق الجبهة الداخلية المصرية : وقد تصورها العدو قريبة في هذا العام . لكن الجماهير التي طالبت بالتغيير والتصحيح كانت تفعل ذلك بدافع الاصرار على النضال والسير لتحقيق اهدافها .

ثم استعرض الرئيس جمال عبدالناصر الموقف الراهن في النقاط الاتية : -

١ -- ان القوات المسلحة المصرية تعيد بناء نفسها رجالا وسلاحا وعلما وتدريبا بشكل لم يكن متوفرا في يوم من الايام .

ان الامة العربية بالاجماع تدرك انها سوف تواجه معركة يتقرر فيها المصير العربي لعشرات او مئات السنين وان الامة العربية تملك ارادة التصميم على النصر .

٣ - العمليات الشجاعة للمقاومة الفلسطينية ، والوقفة المجيدة للجماهير الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، كلها علامات تحول هام واساس تثبت ان العصر الفلسطيني يؤدي دوره في الكفاح باكثر من اي يوم مضى .

٤ - الرأي العام العالمي والقوى الضخمة التي تقف وراءه، اصبحت ترى من حقائق الصراع العربي الاسرائيلي وابعاده اكثر مما كان يتاح لها رؤيته في اي يوم من الايام .

وقال الرئيس عبد الناصر : وليس معنى هذا اننا قد بلغنا المكانة التي نرجوها لكن ذلك كله يعد وصولا الى الباب الصحيح على طريق النصر .

والذي اريد ان اقوله هو اننا في عملنا ، وفي ظروفنا ورغم المشاق التي نعانيها ، خير مما كنا . وفي مقابل ذلك فان العدو بدأ يفقد اوهام قدرته على تحدي الطبيعة ذاتها. لقد بدأ يفقد الشعور بنشوة القوة . هذه النشوة التي هيأت له ان لغة التهديد والوعيد في تصريحات قادته يمكن ان تبث الخوف في قلب الامة العربية . وبدأ يفقد بالصفاقة والحماقة التي اوصلته الى الاستخفاف بالامم المتحدة وقراراتها وخاصة ما

البقية على الصفحة السادسة عمود ٣

حديث الدفاع
واقعنا بعد ٥ حزيران

في الكلمة التي وجهها الحسين امس الى الاسرة الاردنية وامته العربية بمناسبة مرور عام على عدوان حزيران، رسم المليك صورة واضحة للموقف الاردني والعربي الراهن ، كما القى جلالته شعاعاً على المستقبل .

فقد اكد الحسين ان هذا البلد بالذات لن يخطو خطوة واحدة اكثر مما فعل ، لايجاد تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط .

ذلك ان الاردن وهو يتعاون مع الامم المتحدة تاكيداً للحرص العربي على السلام ، فان يعمل ويستعد ويبني ويشيد .

وعلى الصعيد العربي اوضح الحسين كيف ان التضامن والتآخي بين العرب، وان كانا قبل الخامس من حزيران موضع جدل ونقاش او أخذ ورد بين انسان وانسان فان درس ذلك اليوم الاسود قد علمنا باننا امة واحدة في مشارق اوطاننا ومغاربها ، تواجه اخطارا واحدة لا سبيل الى ردها ، الا بالتضامن الصادق والاتحاد المخلص البناء .

البقية على الصفحة السادسة عمود ٨

لمناسبة ذكرى الخامس من حزيران مهرجان شعبي ومسيرة ضخمة في مدن المملكة

دقيقة صمت حدادا على ارواح الشهداء

كلمات دولة النابلسي وسماحة السائح والأساتذة الخطيب وحمودة وبكر وخليفة وعقل

لافتات تطالب الدول العربية بدعم تسليح الجيش الأردني واخرى تطالب بمقاومة الاحتلال



● سماحة الشيخ الاستاذ عبد الحميد السائح يلقي كلمته ● ● جانب من المسيرة الضخمة التي سارت في شوارع عمان امس ● ● دقيقة حداد على ارواح الشهداء ●

عمان - أقيم صباح امس مهرجان شعبي كبير في المدرج الروماني بعمان، حضره حشد كبير من المواطنين بينهم عدد من السادة الوزراء والاعيان والنواب ورجال السلك الدبلوماسي العربي، بالاضافة الى وفود الدول الصديقة التي حضرت الى الاردن خصيصا للاشتراك في هذا المهرجان .

وقد تحدث في المهرجان الذي استغرق ساعتين دولة السيد سليمان النابلسي رئيس لجنة انقاذ القدس وسماحة الشيخ عبدالحميد السائح والسيد محمد عبدالرحمن خليفه والقس عقل عودة والسيد كريستوفر فارلو ممثل لجنة برتراند راسل للسلام والسيد روحي الخطيب امين القدس والسيد يحيى حمودة والسيد ابراهيم بكر .

دقيقة صمت حدادا

وقد استهل المهرجان بتلاوة من القرآن الكريم، ثم وقف الحضور دقيقة صمت حدادا على ارواح الشهداء .

وتحدث سماحة الشيخ عبد الحميد السائح وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية، فحيا الجيش العربي الاردني وابطال المقاومة العربية وسكان الضفة الغربية وقطاع غزة، لصمودهم وبسالتهم، كما حيا سكان مدينة اربد لصمودهم وبطولتهم اثناء العدوان الذي تعرضت له المدينة يوم امس . . وحث سماحته العرب والمسلمين على استرداد القدس ، وقال : اننا لسنا طلاب حروب وقتال واراقة دماء وانما طلاب حق وعزة وشرف . واذا لم يكن من سبيل الا الحرب ، فعلينا ان نتكتل .. وعلى كل دولة عربية ان تستعد قبل ان تغزى في عقر دارها .

كلمة دولة النابلسي

● ودعا دولة السيد سليمان النابلسي رئيس لجنة انقاذ القدس وعضو مجلس الاعيان في كلمة القاها في المهرجان الى الاستعداد لدحر العدوان واعادة الارض المحتلة .

كريستوفر فارلي

● وتحدث في المهرجان كذلك المستر كريستوفر فارلي من مؤسسة برتراند راسل السلام ، الذي قال : ان مذابح فيتنام لاتقارب ماقام به الاسرائيليون ضد اللاجئين العرب .

كلمة روحي الخطيب

● وقال السيد روحي الخطيب امين القدس : ان اهالي الضفة الغربية من المملكة الاردنية الهاشمية يساندون جهود الدول العربية ، واعلن ان الضفة الغربية بكاملها جزء لايتجزأ من المملكة الاردنية الهاشمية .

● وتحدث السيد يحي حمودة الرئيس المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية فحمل على الصهيونية ومؤيديها ، واشاد بصمود العرب ورفضهم الاستسلام .

رسالة من الشيخ خالد

● وتليت في المهرجان رسالة من سماحة الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية قال فيها : ان العدو لم ينتصر علينا بحديده وناره بل بتمزيق الارادة العربية .

مسيرة ضخمة

● ثم توجه المشتركون في المهرجان بعد ذلك في مسيرة شعبية كبيرة في قلب العاصمة وهم يحملون لافتات تحيي الشعوب والدول الصديقة .. وانتهت المسيرة بقلب العاصمة بكلمة القاها السيد سليمان النابلسي حيا فيها جلالة الملك الحسين المظم وقال: ان جلالة الحسين هو القدوة الصالحة لنضال هذا الشعب والحارس لحريته وسلامته . كما شكر المواطنين وسلطات الامن لتعاونهم في حفظ النظام.

دعم تسليح الجيش العربي

وقد رفعت في المسيرة لافتات تطالب الدول العربية الشقيقة بدعم تسليح الجيش العربي في الاردن ، ولافتات اخرى تدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة ، كما تدعو الى الوحدة الوطنية على اساس انها طريق النصر، وتدعو ايضا الى مقاومة الاحتلال لانها حق مشروع للشعوب .

في اربد

وفي الساعة العاشرة والنصف من صباح امس الخامس من حزيران تحركت المسيرة الشعبية الكبرى التي نظمها التجمع الوطني في اربد استنكارا للاحتلال الصهيوني للاراضي العربية واحتقاراً لدناءة الصهاينة التي قصفوا اربد بالصواريخ والمدفعية مما ادى الى وقوع عشرات القتلى والجرحى من المدنيين الامنين من الشيوخ والاطفال .

وتحركت المسيرة من مركز بريد اربد الالي مخترقة شوارع المدينة حيث وصلت الى المسجد الشرقي الكبير لتشييع الشهداء الابرار الذين سقطوا اثر العدوان. واشترك في هذه المسيرة الصامتة جموع غفيرة جداً من ابناء اربد والقرى المجاورة وقد حملوا اللافتات التي كتب عليها العبارات الوطنية المختلفة ومنها الكفاح المسلح طريق التحرير ، المجد والتحية لصمود شعبنا في الارض المحتلة، لا صلح ولا مفاوضات ، نطالب بتسليح الجيش من الدول الصديقة .

واستمرت المسيرة الصامتة ساعة ونصف حيث توقفت في الساحة الواسعة باربد . واستمعت الى كلمة حماسية من النائب المحترم السيد محمود الروسان ضمنها ضرورة الوحدة الوطنية والكفاح المسلح من اجل استعادة الارض المحتلة .

كلمة القدس في ٥ حزيران التي ألقاها أمينها الأستاذ الخطيب

باسم القدس ، احيي جمعكم الكريم واحيي معكم كل مشترك في يومها واحيي كل مساهم في انقاذها ، ولانقاذ البلاد المحتلة من وطننا العزيز .

ومن القدس ، انقل لكم تصميم اهلها ، واخوان الضفة الغربية على الصمود وعلى عدم التعاون مع العدو وعلى المقاومة السلبية لكل اجراءات التعسف والبطش التي يقترفها الصهاينة مهما بلغت التضحية وعز الثمن ،

ايها المجتمعون :

تعرضت المدينة المقدسة منذ عام وما زالت الى حملات صهيونية نازية متتالية من الارهاب والاعتقال والنفي ومن النسف والنهب للبضائع والاثاث اولا ثم للاراضي وللاملاك ثانيا وللضغط الاقتصادي ثالثا والى سلسلة من الاوامر المدنية قضت بفصل المدينة عن الضفة الغربية والحاقها والحاق اهلها بالحكم الاسرائيلي مباشرة والى سلسلة اخرى من الاوامر العسكرية المتنامية الشدة والظلم رابعا ، والى وضع السكان العرب اخيرا في حالتين كلاهما مر ، فاما قبول الامر الواقع والعيش مع الذل او الرحيل .

لقد تابع اهل القدس واخوانهم اهل الضفة الغربية وباقي الاراضي المحتلة تابعوا باهتمام وتلهف مراحل المعالجات السياسية وادركوا بكثير من خيبة الامل مواقف من يدعون الصداقة لبلادهم ولامتهم كما قبلوا بكثير من الاعجاب والاكبار مواقف بلاد اخرى تحملت المتاعب والهزات في سبيل نصرة ما تراه حقا وعدلا .

ورسالة القدس رسالة الايمان والتضحية في سبيل الحرية والسلام سجلت في الاشهر الاخيرة من عام النكبة المزيد من العزم ومن الصمود ومن المقاومة ويطيب في مثل هذه الذكرى الاليمة استعراض بعض الامثلة منها .

ففي الخامس والعشرين من نيسان المنصرم ، سجلت المرأة العربية في المدينة المقدسة ، صفحة جديدة ومجيدة من بطولات المرأة العربية وذلك في المظاهرة الجامعة التي قامت بها ، متحملة الضرب والسجن في سبيل تسجيل معارضتها القاطعة واستنكارها الشديد لاجراءات العدو في البلد المقدس .

وفي كل يوم ، يلتحق المزيد من

البقية على الصفحة ٦

تعليمات الادارة العرفية لموظفي الحكومة بالضفة الغربية

عزل الموظف وحرمانه من راتبه اذا ثبت تعاونه مع العدو

أو كان يتقاضى راتبا من سلطات الاحتلال
قرارات الادارة العرفية غير قابلة للطعن

صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على تعليمات الادارة العرفية لشؤون موظفي الحكومة في الضفة الغربية من المملكة . وقد جاء في هذه التعليمات مايلي : — على الرغم مما جاء في اي قانون او نظام آخر للحاكم العسكري العام ان يقر عزل اي موظف من موظفي الحكومة وأن يقرر حرمان الموظف من راتبه الذي يتقاضاه من الحكومة واية علاوات او مخصصات اخرى اذا اقتنع بأن الموظف يتعاون مع سلطات العدو المحتلة في الضفة الغربية بأي شكل من الاشكال او يتناول راتباً من تلك السلطات . وتنص التعليمات كذلك على اعتبار المدة التي يقضيها الموظف محروماً من راتبه خدمة غير مقبولة للتقاعد . وجميع القرارات الصادرة بمقتضى هذه التعليمات غير قابلة للطعن أمام اية محاكم.

تعليقات سريعة

حاولت اربع فتيات عربيات الاتصال بهيئة الصليب الاحمر لاطلاعها على حوادث تعذيبهن فعارضت السلطات الاسرائيلية وحالت دون ذلك .

من الصحف العبرية

بقلم : رئيس التحرير

زيارة ومساعدة

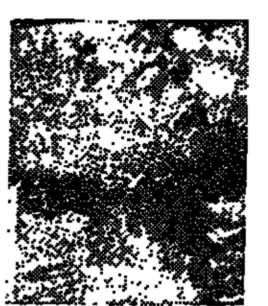
احد علماء الذرة اليهود « الاميركيين » يقوم بزيارة لاسرائيل . انه ادوارد تيلر . ولد في بودابست عاصمة هنغاريا وفي عهد هتلر، رحل الى اميركا انه الان احد اساتذة الطبيعيات في جامعة كليفورنيا

دعته السلطات الاسرائيليه للزيارة ، فلبى الدعوة . اخذ يلقي فيها محاضرات ، ابتداء من ٢٢ الشهر الماضي .

في الستين من العمر ، واخذ يتعلم اللغة العبرية . يقول انه على استعداد لتقديم كل مساعدة لاسرائيل .

انه ، مع فيرمي الايطالي المولد ، وأوبنهايمر ، يشكلون ثالوثاً . في رئاسة آيزنهاور ، اعتبر اوبنهايمر « خطراً » فأبعد عن مركزه الرسمي والقيام بالابحاث النووية .

كيف القيت

وانفجرت فوق هيروشيما

في عام ١٩٤٥ حصلت أميركا على القنبلة الذرية . في عهد رئاسة ترومان . شجعه تيلر هذا على القائها فوق اليابان . باستشارة قواده العسكريين ووزرائه . آيزنهاور عارض الخطة . لكن ترومان لم يحفل .

في مؤتمر بوتسدام ، بعد هزيمة المانيا ، افضى ترومان بالسر الى ستالين الذي لم يعلق على الخبر ، ولم يهتم له . او تظاهر بعدم الاهتمام .

في شهر آب – اغسطس – القى ترومان اول قنبلة ذرية على هيروشيما . ثم فوق مدينة ناغاساكي .

بعد بضع سنوات ، اخترعت روسيا قنبلتها . ثم بعد ذلك ، فاجأت العالم بأول قمر صناعي دار حول الارض .

الصين حصلت على القنبلة الذرية ، والقنبلة الهيدروجينية في الستينات ، دون مساعدة أحد .

تعذيب الفتيات

حاولت السيدات : سهيلة لطفي العاني ، وفاطمة محمد ابوسمير وقدرية محمودالعربري ولونا العاني عبدالله ، الاتصال بالصليب الاحمر ، فحالت السلطات اليهودية دون ذلك .

السيدات المذكورات من معسكر للاجئين قرب دير البلح . سرن في مظاهرة مع مئة من اخواتهن احتجاجاً على كثرة الاعتقالات في دير البلح وقطاع غزة .

صدرت أحكام بالسجن عليهن تتراوح بين شهر ، وستة شهور ، مع الغرامات .

السبب في محاولة الاتصال بالصليب الاحمر لم يكن عقوبة السجن ولا الغرامة . وانما – كما تقول المصادر الاسرائيلية نفسها – التعذيب الذي تعرضن له مع زميلاتهن . تعذيب السلطات الاسرائيلية لهن .

بعد الرجال ، دور النساء والفتيات في التعذيب .

هذه المتناقضات

انتهت مسيرة الفقراء الى واشنطن منذ بضعة اسابيع . اقام افرادها ، الذين يبلغ عددهم ثلاثة آلاف في خيام فوق ارض تابعة للحكومة . عدد المسيرة اكبر من هذا الرقم اضعافاً مضاعفة . غير ان المخيم لا يتسع لاكثر من الطليعة . وفي المقدمة

ماتيلدا كنغ : مسيرة الفقراء

ماتيلدا زوجة الدكتور مارتن لوثر كنغ ، الذي اغتيل في الجنوب ، رغم انه داعية المقاومة السلمية ، وحامل جائزة نوبل للسلام .

وتتصل جماعة تمثل المسيرة باعضاء الكونغرس ، من شيوخ ونواب . كل ماتطلبه هو رفع قسوة الفقر في بلاد تنفق المرأة على المساحيق ٧ آلاف مليون دولار في العام . وتنفق الحكومة على حرب فيتنام ٧٠٠ مليون دولار في اليوم الواحد .

ما اشد هذه المتناقضات .

التبرع بالاموال

اصدر المجلس اليهودي في لندن كتيبا بعنوان « اليهودية العالمية » ، اورد فيه معلومات واحصاءات تتعلق بمظاهر التأييد التي قام بها اليهود نحو اسرائيل منذ « حرب الايام السته » .

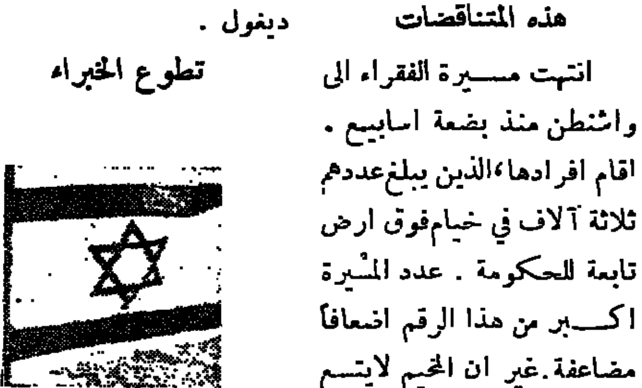
في النشرة ، ان بعض العائلات اليهودية في اقطار كثيرة تبرعت بعشرين بالمئة من دخلها هذا العام . وان رد الفعل ، من حزيران الماضي حتى حزيران الحالي ، كان ناطقاً بالتبرعات المالية المتوالية .

تقول النشرة ان يهود بريطانيا وقفوا في وجه الحكومة البريطانية « دون مبالاة بمسألة الولاء المزدوج » من عام ١٩٤٥ الى عام ١٩٤٨ .

وان يهود اميركا وقفوا امام حملة سيناء عام ١٩٥٦ في وجه ادارة ايزنهاور .

وان يهود فرنسا وقفوا هذه السنة في معارضة للجنرال ديغول .

تطوع الخبراء



تبرعات المال وتطوع الرجال

وقبل العدوان في ٥ حزيران الماضي ، اسرع عشرات الالوف الى تسجيل اسمائهم متطوعين.

غير ان العدد الذي قبلت به السلطات الاسرائيلية تراوح بين ستة الى سبعة آلاف ، وصلوا بطريق الجو . اكثرهم جاء من بريطانيا . ثم اتحاد جنوب افريقيا .

فيما مضى من شهور ظن بعض المراقبين ان العدد كان نحواً من اربعة آلاف .

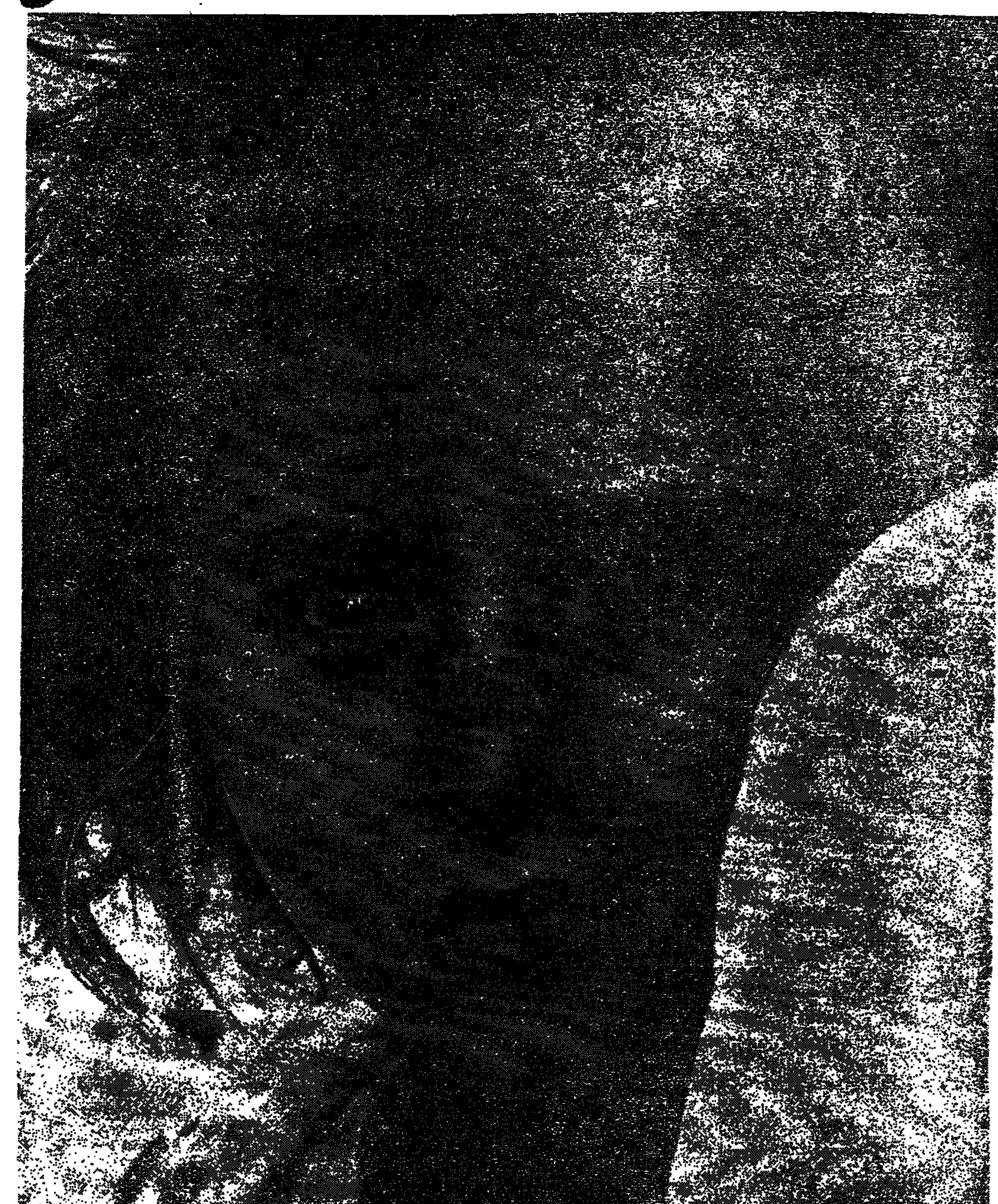
هل كانوا من الخبراء ؟

لا مجال للشك في هذا . والا لما قبلت بهم سلطات تل ابيب .

في عام ١٩٦٧ – عام العدوان – بلغت التبرعات ٥٠٠ مليون دولار . سنرى مقدارها في هذه السنة

معلومات للدول العربية .

لمحة أسى .. وومضة أمل



بينما كان كنيدي يعد الجماهير بانهاء حالة العنف في أمريكا بعد أن حقق نصرا ساحقا على مكارثي بكاليفورنيا

واذ برصاصات العنف تستقر في دماغه

الجماهير تهتف: يا الهي.. يا الهي واثيل تركع الى جانب زوجها كما ركعت جاكلين قبل ٤ سنوات

تفاصيل وافية عن الحادث: الاطباء يكافحون لانقاذ روبرت

القاتل يفرغ رصاصات مسدس الست في كنيدي والبوليس يعتقله

لوس انجليس – رويتر – بدأ فريق من ستة جراحي دماغ الكفاح امس لانقاذ حياة السناتور روبرت كنيدي المرشح للرئاسة الذي استقرت رصاصة قاتل في دماغه .

وقال ناطق بلسان البوليس ان السناتور كنيدي نقل الى غرفة العمليات في الساعة الثانية عشرة والدقيقة الثانية عشرة ظهرا بتوقيت الاردن .

وصرح المستر توم ريدن مدير بوليس لوس انجيلس للصحفيين بان الرجل الذي يشتبه بأنه المعتدي على السناتور كنيدي اطلق جميع الرصاصات المحشوة في مسدس من عيار ٢٢ر٠ جميعها وعددها ثماني رصاصات .

وقال المستر ريدن ان رصاصتين اصابتا السناتور كنيدي واخترقت احداهما الجانب الايسر لرأسه وتوقفت في الدماغ واصابته الاخرى في كتفه .

وكان السناتور روبرت كنيدي قد نقل والدم ينزف منه بغزارة بعد اصابته بعدة رصاصات في محاولة لاغتياله في مقر حملته الانتخابية هنا في وقت مبكر أمس

فرحة ما تمت

● وقد اطلق النار على السناتور كنيدي الذي يبلغ الثانية والاربعين امام عشرات من مؤيديه الذين كانوا يحتفلون بنصره الكبير على السناتور يوجين مكارثي منافسه في الانتخابات الاولية لولاية كاليفورنيا . وهتف الحاضرون قائلين يا الهي يا الهي .

اصيب بثلاث رصاصات

● ويبدو ان السناتور كنيدي وهو شقيق الرئيس الراحل جون كنيدي الذي اغتيل في سنة ١٩٦٣ قد اصيب بثلاث رصاصات

الزوجة الوفية تركع

وركعت زوجة السناتور كنيدي «ايثيل» الى جانبه وقد غاض الدم من وجهها وتصلبت بفعل الصدمة فيما اسرع مساعدوه لاستدعاء سيارة اسعاف .

وقال شهود عيان ان السناتور كنيدي تمتم ببضع كلمات وهو يحمل من امام الفندق وكانت احدى عينيه مغمضة .

وقال اطباء في مستشفى المدينة ان حالته دقيقة .

اعتقال ٣

● واعتقل البوليس رجلين بعد ان دبت الفوضى في فندق امباسدور هنا حيث مقر حملة السناتور كنيدي وتعالى الصراخ .

وذكرت انباء اولية ان البوليس اعتقل ايضا شابا قصيرا اسود الشعر كان مساعدو الرئيس كنيدى قد احتجزوه في المطبخ . وكانت هناك برك من الدم على الارض قرب مدخل المطبخ .

دولة تحب العنف

● وكان وصف شهود العيان للحادث متضاربا جداً . فقد قال البعض انهم شاهدوا ثلاثة اشخاص اخرين يحملون على نقالات .

وكان السناتور كنيدي قد وعد قبل دقائق من اطلاق النار عليه بانهاء العنف في الولايات المتحدة . وقد تعرض للنار بعد اربع سنوات ونصف السنة من اغتيال اخيه الرئيس جون كنيدي .

عينا القاتل اثناء الجريمة

● وقال المستر جولاهايف وهو من اعضاء حملة السناتور كنيدي ان الشاب الذي بدا انه من اميركا اللاتينية كان جاحظ العينين وهو يفرغ رصاصات مسدسه الست باتجاه السناتور كنيدي .

جرح في الرأس

● وقال الدكتور روس ميلر الذي كان بين الاطباء الذين خفوا لمساعدة السناتور كنيدي ان السناتور مصاب بجرح في الرأس ولكن اشاراته الرئيسية مستقرة وقد نقل الى المستشفى .

النبض ودقات القلب

● واضاف يقول ان قلب السناتور كنيدي يخفق بقوة وان نبضه سريع ولكنه كامل واعرب الدكتور ميلر عن اعتقاده بان هذه اشارة مشجعة .

وقال الدكتور ميلر ان الاطباء الاخرين عصبوا رأس السناتور كنيدي وبدأوا خطوات الطوارىء في معالجته .

وقال ان الدماء كانت تغطي رأس السناتور كنيدي واضاف يقول ان حالة السناتور كنيدي تبدو دقيقة .

ولكنه عندما سئل اذا كان السناتور سيعيش قال انني امل ذلك حتما .

كادوا ان يقتلوه

● وصرخ الناس على الشاب المعتقل وبدا انهم على استعداد لانتزاعه من ايدي البوليس .

ولكن رجال البوليس تمكنوا من حمايته واخراجه من الفندق الى سيارة دورية وبندقية صيد مصوبة الى ظهره .

وصرح السكرتير الصحفي للسناتور كنيدي للصحفيين في وقت لاحق بعد نقل السناتور كنيدي الى مستشفى سامرتيان انه يتنفس بشكل حسن وقلبه قوي ولكنني لا اعتقد انه في وعيه .

وقالت امرأة من اعضاء حملة السناتور كنيدي كانت في الفندق ان فتاة هاتف مضحك وترتدي ثوبا منقطا هتفت وهي تخرج لقد اطلقت الرصاص عليه لقد اطلقنا الرصاص عليه .

وسئلت الفتاة من اصيب بالرصاص فقالت الرصاص على السناتور كنيدي .

وقالت الشاهدة ان رجلا انضم الى الفتاة بعد ان فرغت من الكلام واندفعا عبر ممر .

يا الهي . . . يا الهي

● وانخرطت جماهير اسعدها فوز السناتور كنيدى في الانتخابات بالبكاء وكان كثيرون يقولون يا الهي يا الهي .



● روبرت كنيدي في احدى حملاته الانتخابية تقف الى جانبه زوجته ايثيل . وامس ركعت ايثيل الى جانب زوجها والدم ينزف من دماغه بغزارة كما كان ينزف قبل اربع سنوات ونصف من رأس شقيقه جون كنيدي ●

ولم ير الجمهور حادث اطلاق النار الذي وقع على بعد بضعة امتار .

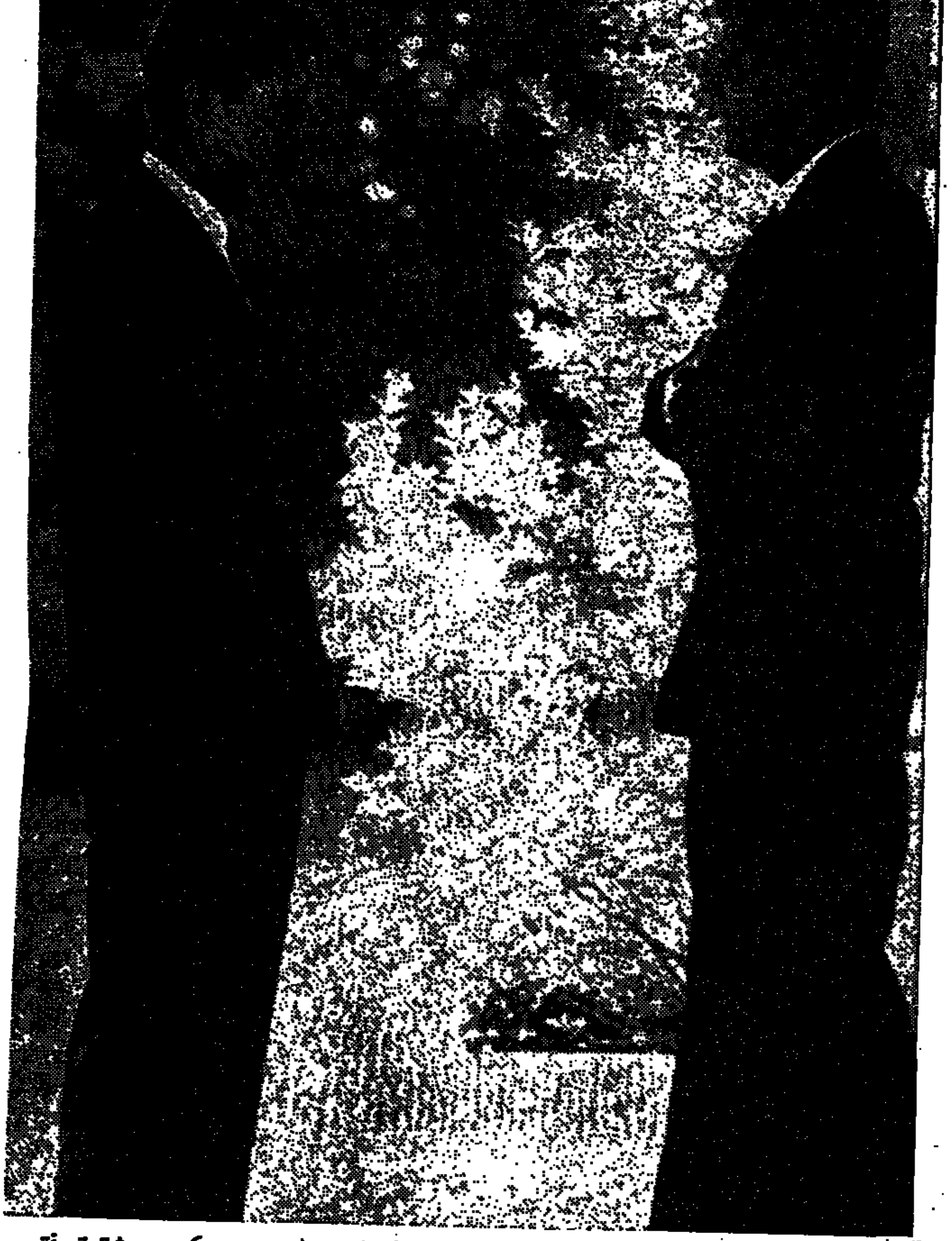
● ويبدو ان السناتور كنيدى اصيب بثلاث رصاصات واحدة في عنقه والاخرى في خاصرته والثالثة في كتفه . ولكن ترددت انباء متناقضة عن طبيعة الجروح .

ممنوع دخول المبنى

● وذكر البوليس ان المشبوه محتجز في محتجز في محطة بوليس رامبارت التي احيطت بحراسة مشددة .

ولم يسمح لاحد بدخول المبنى .

جون وروبرت ماذا كان القدر يخفي لهما؟



● جون كنيدي اغتيل قبل اربع سنوات ونصف امس وروبرت كنيدي شقيقه فقد لقي نفس المصير امس . وقفة للشقيقين في حديقة آل كنيدي

● روبرت كنيدي وهو محاط بانصاره ومؤيديه واعوانه اثناء حملة الرئاسة الاميركية هل كان يعلم ماذا يخفي القدر له ●

كنيدي متزوج وأب لـ ١٠ أطفال

من هو: نبذة بالمناسبة عن حياته

ولد السناتور كنيدي وهو متزوج وله ١٠ اطفال في بوسطن ولاية ماساتشوستس في ٢٠ تشرين الثاني سنة ١٩٢٥ وعلى الرغم من انه اكثر خشونة من اخيه الاصغر ادوار عضو مجلس الشيوخ عن ماساتشوستس فانه اكثر خبرة وميلا الى المهاجمة .

والسناتور كنيدي معروف في مبنى الكابيتول بذكائه وصلابته واحتقاره للانهزاميين ويتخذه ملايين من الامريكيين في جميع انحاء البلاد رمزا يقتدى به وتتركز اكبر جاذبيته له بين العناصر المتحررة وبين الناخبين الشبان .

وقد استقال من وزارة العدل في ايلول سنة ١٩٦٤ وفاز بعد ذلك بشهرين بعضوية مجلس الشيوخ عن نيويورك واصبح السناتور كنيدى وهو كاثوليكي كان يعتبر مرة محافظ النزعة وبطل المتحررين الذين خاب املهم بالمستر هيوبرت همفري نائب الرئيس الاميركي لتأييده التام لسياسة الرئيس جونسون في فيتنام .

وقد ايد السناتور كنيدى بقوة الحقوق المدنية للزنوج وعلى الرغم من خلافاته مع الرئيس جونسون فان سياسة الرئيس جونسون الخاصة بالحقوق المدنية تتفق مع سياسة السناتور كنيدي .

وارسل السناتور كنيدى بصفته وزيرا للعدل ٠٠٠ر٢٠ جندي الحادي الى اكسفورد بولاية مسيسيبي في سنة ١٩٦٢ لتأمين دخول جيمز مريديث كاول طالب زنجي في الجامعة هناك .

وزار جنوب افريقيا لمدة خمسة ايام في حزيران سنة ١٩٦٢ بدعوة من الطلاب وقد اثارت زيارته جدلا حادا هناك .

وامتنعت حكومة جنوب افريقيا عن مقابلته والقى خطابا وصف فيه التمييز العنصري بأنه شر .

واعرب السناتور كنيدي عن قلقه من مجتمع يقوم على اللون والجنس بدلا من قدرة الشعب وقال يجب ان يثير هذا قدرا كبيرا من القلق وقد ازعجني ظلم كثيرين من الافراد لانهم سود او من غير البيض .

واغضب السناتور كنيدي ذو العينين الزرقاوين دعاة التمييز العنصري عندما تكهن بأن الولايات المتحدة ستنتخب اول رئيس زنجي قرب نهاية هذا القرن .

وانهى السناتور كنيدي في ١٦ اذار التكهنات عن خططه للمستقبل عندما اعلن خوض معركة الترشيح عن الحزب الديمقراطي مما زاد خلافه .

ونفى وهو يبدأ حملته نبأ ذكر انه وجه انذارا الى الرئيس جونسون بانه سيتحداه في الترشيح عن الحزب اذا لم يشكل لجنة لدراسة سياسة الحرب الفيتنامية . ولكن السناتور كنيدي اكد في بيان له استعداده للاقلاع عن محاولة الفوز بالترشيح اذا ابدى الرئيس جونسون رغبة واضحة في التفتيش عن طريق اوسع للسلام في فيتنام .

هذه العوامل الثلاثة

بقلم : ابراهيم الشنطي



الخيمة مكان الحقل



عند حائط المبكى



الطائرة والحرب الخاطفة

التلمود والسيطرة

الصورة تبدلت . اليهودي صاحب السوالف الطويلة ، والبدلة السوداء الرثة ، واللحية المسترسلة على الصدر ، من صور الماضي . كان يقف ذليلا عند حائط المبكى . الذاهبون الى الحائط شبان وجنود مدججون .

بن غوريون كان شغوفاً بالتقسيم . المهم : موضع قدم وشيء اسمه «دولة». من هناك يبدأ التوسع . وقد بدأ ، وكان التوسع .

اقاموا « الكيبوتز » لكي ينشئوا علاقة بين الفتيان والارض . كانت مهنة اليهودي : الصرافة ، البقالة ، الافلام ، الحانة . انها لاتزال . لكن في الارض المحتلة ، لابد من الزراعة . من الحبة بين الانسان والارض .

في الامر اليومي الذي صدر قبيل العدوان قالوا للجندي : دافع عن نفسك وعن قومك ، لئلا تزول ويزولوا » . راح يضرب كل شيء يتحرك في المدينة . في القرية . في الصحراء . وانقلب مهاجماً ، الهجوم خير انواع الدفاع .

في الحرب العالمية لم يرحل الفرنسي والهولندي ، والبولندي . بقوا في المدن والقرى والاراضي . الرحيل فراغ هناك من قد يملؤه . تعلق الانسان بمدينته وقريته وارضه . رابطة لاانفصام لها .

اقادوا من صورة الجندي عند الحائط للدعاية . اظهروا للخارج مبلغ الاندماج الروحي والمادي بالقدس . هذه الدعاية اخذت تذوي . لكن لا بد من الوقت . ومن الجهد العربي . اليهودي ذليل ينقلب الى متغطرس . يخيم على نفسيته جو التلمود الذي «أعطاه» المساحة من النيل الى الفرات «عقداً» بين «الرب» و « بني اسرائيل » .

التلمود وضعه الاحبار . انه كتاب السيطرة ، والاغتصاب ، والخديعة . لا دعوة للعدالة ، او الحق ، او الاخلاقيات .

لم تعرف في اليهودي صفات الشجاعة ، ولا النخوة ، ولا الاريحية . اليهودي التائه راح يضرب في انحاء الارض مكفرا عن خطيئته ، فأغرقته الخطايا ، خمسة من الجنود النازيين سيطروا على خمسة آلاف .

الخيمة والبطاقة

ما كان ينبغي ان تكون الخيمة ، ولا اللاجيء ، بل بقاء في المدينة والقرية وفوق الارض . مذبحة ديرياسين تعمدت ترحيل العرب من فلسطين . كانت خدعة تلمودية .

الخيمة باعدت بين العربي وارضه . واللجوء جعل منه شخصاً هائما ، م ، واصدقاؤهم ، تعمدوا هذا . غير ان عنصر المقاومة ، او المناعة ، كان اقوى من تدبيرهم . بقي هذا الشعب متعلقا بأرضه ، لو تعرض شعب آخر للتجربة ، عشرين عاما ، لتهاوى وتصدع وتبدد . غير ان التجربة كلفته ، مع ذلك ، شيئا كثيرا . حولته من مواطن له وزنه فوق ارضه ، الى لاجيء يحمل ورقة . حولته صارت شخصيته ، ووجوده .

كانت سنة ١٩٤٨ درسا عميقا لسنة ١٩٦٧ . بقي المواطن في وحنة بقيت الاكثرية ، على كل حال . لو كان الامر مثل هذا في سنة ١٩٤٨ ، لتغير شيء كثير . غير انه لافائدة من العيش في الماضي . المهم ان لايطول عهد هذه الخيمة . وتلك الورقة . الذين اخطأوا في عام ١٩٤٧ اخذوا العبرة في عام ١٩٦٧ .

العودة الى الارض واجب قومي ، بالنسبة للعرب . واجب انساني ، بالنسبة للعالم . الاول هو الاهم .

لم يفد اي مشروع في حل مشكلة اللاجيء بعيدا عن وطنه .

والمشروعات ، اوالثلاثة ، المقترحة ستفشل . لاحل لهذه المشكلة الا في بلدها . السنوات العشرون اثبتت قوة هذا الحقيقة . اوشكوا ، في الخارج ، ان يعترفوا بها . المشكلة اشد ما كان من مشاكل – بعد فقدان الوطن مؤقتا – اسفرت عنها نكبة عام ١٩٤٨ .

هناك اعتراف عام بهذا . واعتراف اخذ يعمق بان الحل لا يكون خارج الوطن .

الطائرة والمدرعة

اقتبس اليهود شيئا كثيرا عن النازية : الحرب الخاطفة كان اول مااقتبسوه . الهجوم بديلا من الدفاع . القتال في ارض «العدو» ، في الامر اليومي ، الذي وجه يوم ٥ حزيران ، كانت التعليمات : اضرب باسرع واشد مما يفعل العدو » . لاجل ذلك لم يحفلوا بحرمة المقدسات والبيوت والحياة .

الحرب الخاطفة عند النازيين كانت بالطائرة والمدرعة . اقتبسوها بالحرف . حلت طائرة «ميراج» و«ماستير» محل «مسر شميدت» و«ستوكا» وقوافل المدرعات الاميركية والفرنسية والبريطانية محل قوافل «البانتزر» .

وكان عنصر المفاجئة ، وهو عامل خطير .

اقتبسوا عن «روميل» اسلوب حرب الدبابات في الصحراء .

جميع هذا كان على نطاق اصغر . غير ان المعلم النازي قد افاد التلميذ الاسرائيلي ، وهو لا يعلم .

لجأوا الى الخبراء الاجانب والمتطوعين . شيء قليل من هذا ظهر . الامر يحتاج الى وقت وبحث حتى تكتمل الصورة ، غير انها هناك ، تستجمع خيوطها . لا بد من الصبر والدأب .

انه لايفيد البكاء على الاطلال . هذا وقت العمل في كل ميدان . الذين لا يريدون لنكبة العام الماضي ان تتكرر ، ثم يريدون تحرير الوطن المحتل ، ينبغي ان يعملوا بثبات وسرعة . لقد عمل العدو طويلا . خطة العدوان كانت مهيأة منذ اعوام . ادخلت عليها تعديلات ، ثم نفذت . هم الذين اختاروا الزمان والمكان .

للبلاد العربية مزايا اكثر مما يتمتع بها اليهود هذه المزايا معروفة ، فلا ينبغي ترديدها . المهم هو ان يشعر البعيد قبل القريب بأن الغزو يتقصده ، كذلك . وان الامر ينطوي على خطوط امامية وغيرها خلفية . وان الضرورة تقضي بالتسلح الروحي ، والتسلح المادي الحديث .

خطاب قومي هام لجلالة الحسين

لمناسبة مرور عام على عدوان الخامس من حزيران

«إن العدوان الإسرائيلي الذي وقع على الأمة العربية في مثل هذا اليوم مازال يقع على هذا البلد»

بقية المنشور على الصفحة الأولى

● وهكذا كان الخامس الاسود من حزيران عام ١٩٦٧ ، ذروة جديدة بلغها الصراع العربي الصهيوني في العقد السادس من هذا القرن ، يكسوها العدوان الصارخ بأبشع صوره واقبح اشكاله ، ويعلوها التحدي السافر لكل ما ينتظم علائق الدول والشعوب من قوانين واعرافه .

وكان من الطبيعي ايها الاخوة ، ان ينهد القادة العرب بعد الكارثة ، الى لقاء يتدارسون فيه شؤون امتهم ، ويتبصرون بقضيتهم المقدسة في ضوء ما ادى اليه العدوان الاسرائيلي وكشف عنه ، سواء في الواقع العربي ، او على المسرح الدولي في سائر ابعاده وزواياه.

وانطلقت دعوتنا الى ذلك اللقاء ولما ينجلي غبار المعركة بعد ، الى ان تم اجتماع الملوك والرؤساء في الخرطوم ، عاصمة القطر السوداني الشقيق. وخرجت امتنا من ذلك اللقاء وقد حققت هدفين كبيرين :

اولهما تساند دولها وتضامنها وتآخيها ودعمها اقتصاديا للدول التي تضررت بالعدوان الاسرائيلي لتمكينها من معالجة النتائج العاجلة لوقوع اجزاء من اراضيها في قبضة الاحتلال .

وثانيهما دحض الدعوى الصهيونية الدائمة بأن العرب يرفضون كل بادرة لاحلال السلام في المنطقة ويؤثرون اللجوء دوما الى القوة في محاولتهم التي لاتنقطع لمحو اسرائيل من الوجود والقائها في اعماق البحر .

وفي الطرف الاخر من العالم ، كانت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة قد عقدت في دورة استثنائية دعا لعقدها عدد من الدول الصديقة ، في اعقاب العدوان الاسرائيلي على الدول العربية .

وكان لابد من ان اذهب الى الندوة الدولية بنفسي ، لاتحدث فيها باسم الامة العربية عن المأساة واسبابها .وعن الكارثة وظروفها . ولاؤكد على مسمع من دول العالم امه وشعوبه ، ان العرب اصحاب حق مقدس ومشروع ، ولكنهم كانوا منذ بداية القضية ، ضحية حركة استعمارية توسعية جديدة ، هي الصهيونية . ولم اتردد في تذكير القريب والبعيد على حد سواء ، ان النجاح في الوصول الى حل للازمة في المنطقة ، لا يتأتى من الاصرار على الوقوف مع هذا الجانب او ذاك ، وانما هو يكمن في تحقيق العدالة التي هي الاساس لكل حل سلمي منشود .

وسارت سفينة الندوة الدولية أياماً واسابيع في بحر هادر الامواج تتقاذفها رياح الحق العربي واصدقاؤه من جهة ، وعواطف الباطل الصهيوني وأنصاره من جهة اخرى . وشيئا فشيئا اخذت السماء تنجلي ، والجو يصحو ، الى ان اصدر مجلس الامن الدولي قراره المعروف ، واوفد الى المنطقة رسولا يتولى العمل على تنفيذ ذلك القرار .

ومضيت منذ ذلك الحين اطوف بلدان العالم واقطاره غربا وشرقا . والتقى بالقادة والزعماء ، وبالامم والشعوب ، اتحدث لهم جميعا عن الحق الذي هدر والعدل الذي ضاع ، والشعب الذي شرد ، واكشف عما يتهدد سلام العالم كله وأمنه من اخطار ، اذا لم تنهد المجموعة الانسانية لانقاذ المنطقة من المأساة الدامية التي تعيش فيها .

واذا كنت قد لمست ان الدنيا متفقة على حق الشعب اليهودي في البقاء ، فانني لم اعثر في مكان واحد من بقاع العالم وامصاره ، على رأي مجرد مخلص يقول بحق اسرائيل في البغي والعدوان .

وتلقينا قرار مجلس الامن الدولي من خلال ذلك كله ، ومن خلال الموقف العربي الموحد في الخرطوم بقبول الحل السياسي وسيلة لرفع العدوان ومحو اثاره . لقد قبلنا بالحل السلمي للمشكلة وقلنا ان شرطنا الوحيد لتنفيذه ، هو قبول اعدائنا به واستعدادهم لتنفيذه ولكن اعداءنا الذين ادعوا انهم ينشدون السلام ، بعد ان اوهموا الدنيا لسنوات طويلة خلت انهم هم طلاب السلام والساعون وراءه ، اخذوا بعد انتصارهم العسكري يضعون الشروط للسلام الذي يطلبونه واذا به كما هو في الحقيقة وكما استطاعت الدنيا ان تلمسه وتتعرف عليه ، سلام مع العبيد ، سلام مع الضعفاء المستسلمين .

لقد جاء قرار مجلس الامن الدولي يرسم الحدود للسلام الذي تقبل به وتتعهد بتحقيقه . ولكن هل لاسرائيل ان تقول لنا ، وللدنيا التي طالما اصغت اليها وصدقتها ، ما هي حدود السلام الذي تنشد والحل الذي تريد ؟ اغلب الظن ان حكام اسرائيل انفسهم في هذا الغامض الذي يتخذونه حتى اليوم ، لا يعرفون اليوم ما يريدون. فلقد اوقعهم حزيران في تناقض عجيب مع ادعاءات سابقة طويلة وعديدة لهم . كانوا يتحدثون كثيرا فيما مضى عن السلام وكانوا يوهمون الدنيا انه السلام الذي تفهمه كل الشعوب وتقبله سائر الامم وبعد حزيران اصبح حديثهم عن سلام جديد ، لم تعرفه الدنيا ، ولم يسمع به العالم وربما لم تولد له ، حتى في اذهان حكام اسرائيل ، اية صورة حتى هذه الساعة . ان عليهم ان يعيدوا النظر في السلام الذي يتحدثون عنه ، لاننا في هذا البلد بالذات على استعداد لان نموت قبل ان نخطو خطوة واحدة اكثر مما خطونا حتى الان .

ويقيني ان الدنيا ان سكتت حتى اليوم على هذا السلوك المتغطرس من جانب اسرائيل ، فانها لن تسكت عنه لزمن طويل . ان العديد من الناس ، حتى في صفوف اصدقائها وشعبها نفسه ، سيتنبهون الى ان حكام اسرائيل قد تجاوزوا كل حد عرفه الانسان في تعامله مع الانسان ، واداروا ظهورهم لتلك السلسلة الطويلة من الادعاءات التي قامت عليها حججهم القديمة ، حين اوهموا العالم انهم دولة ضعيفة ، وانهم لايبتغون الا العيش داخل حدودهم بسلم وامان .

اننا نعلم ان "السؤال الذي اخذ يطرح نفسه على الناس في هذه الدولة او تلك ، قد أخذ يطرح نفسه ايضا على شعب اسرائيل بالذات : ما الذي يريده حقا زعماء اسرائيل ، وما الذي ينشدونه ؟ واذا كان الامل كبيرا في أن يدفع ذلك السؤال الكثير من الدول والحكومات الى العمل الجدي لانقاذ السلام في المنطقة وانتشاله من الهاوية التي يدفعه اليها منطق حكام اسرائيل وسلوكهم ، فأنه ليس من المستبعد ان يجيء قريبا ذلك اليوم ، الذي ترتفع فيه راية السخط عالية بيد يهود اسرائيل انفسهم ضد حكامهم وتتخلى عنهم فيه اكثرية اولئك الذين مازالوا حتى اليوم يشايعونهم ، داخل صفوف اليهودية العالمية وخارجها ، على حد سواء .

ان العدوان الاسرائيلي الذي وقع على الامة العربية ، في مثل هذا اليوم ، منذ عام مضى ، ما زال يقع على هذا البلد كل يوم ، دون انقطاع . فنحن نعيش ذلك العدوان ، طوال ساعات ليلنا ونهارنا ، يعيشه جنودنا البواسل الصامدون في مواقعهم ، يتلقون رصاص الغدر وقنابله بصدورهم وجباههم. ويعيشه مواطنونا الاباة الثابتون في معاقلهم ، يدفعون ثمن الذود عن بلدهم والدفاع عن كرامة امتهم ، دماء ، وجوعاء ، وتشريدا.

وكأنما أرادت اسرائيل يوم امس ، وقبل ان تغيب شمس اليوم الاخير من عام العدوان ، ان تختم ذلك العام ، بعدوان جديد ، تجسد فيه امام الامة العربية ، وامام العالم ، في الخساقر وغدر مكشوف عدوان حزيران ، فساقت جيوشها ، واسلحتها الجوية والبرية الثقيلة ، في غزوة بربرية ضد مدينة اربد الصامدة الباسلة والقرى الامنة المكافحة المحيطة بها . وتلقى الجيش والمواطنون العدوان بصدورهم كعادتهم على الدوام ، وضربوا للدنيا مثلا رائعا جديدا على بطولاتهم وتضحياتهم ، في الوقت الذي كانت اسرائيل تضيف فيه الى سجلها صفحة جديدة من الخزي في اعتدائها على المدن والقرى والمدنيين الامنين ، ولوحة جديدة من الاستهتار بالمنظمة الدولية وقراراتها والرأي العام العالمي واتجاهاته واحكامه.

واذا كان امر ذلك العدوان لم يعد خافيا على احد ، فان صفحة من ذلك العدوان ، قد حاول العدو كتابتها ، بخبث ومكر ، ولكنه جهد في اخفائها عن الدنيا بخبث ومكر اكثر .

ففي الاردن منطقة تكاد تكون من اكثر مناطق العالم خصوبة وانتاجا . حباها الله بالنهر الخالد يخطر في حواشيها ، ومنحها جهد المواطن الاردني ، وكده وعرقه ، مزيدا من اسباب الثروة وامكانيات العطاء . وكانت تلك المنطقة - منطقة وادي الاردن - مصدر حياة ورزق للالوف من المواطنين ، الى ان اعد لها الكيد الصهيوني ذلك السيل الذي لا ينقطع من الاعتداءات اليومية ، بعد ان قطع عنها ماء النهر وسرقه ، قبل اعوام واعوام .

فاقفرت المنطقة بعد عمران ، واوحشت بعد خضرة وازدهار ، واصبحت مسرحا للترق العسكري الاسرائيلي ، يزرع ارجاءها ساعة بعد ساعة ، بالموت والدمار. ولقد تصاعدت تلك الاعتداءات وتزايدت مع اقتراب الجني والحصاد ، لان حكام اسرائيل ، يحرصون على ان يموت بالجوع والحرمان ، كل من لا يقدرون على قتله بالرصاص والنابالم .

انني اعرف ان الدنيا لا تدري شيئا عن هذه الصفحة بالذات ، من سجل الاعتداءات الاسرائيلية ضد هذا البلد.

واعرف ايضا ان العديد من الوفود التي زارت الاردن مؤخرا ، ولاسيما الطلاب من الجامعات الاوروبية والاميركية ، قد ادركو اعمق المأساة التي خلقتها اطماع اسرائيل التوسعية ، وتعطشها للبطش وسفك الدماء .ولست ادري ، كيف يخطر لي ، في هذه الساعة ، وانا استعرض مع ابناء المأساة ، ان اوجه الى الشباب من طلاب الجامعات في اوروبا واميركا ، وهم على ابواب عطلتهم السنوية لهذا العام ، الدعوة ليجيئوا الى بلدنا ، ويقيموا مخيماتهم في منطقة وادي الاردن ، ويعملوا جنباً الى جنب مع الشباب الاردني ، لانقاذ ثروة زراعية كبيرة ، تقيم اود العديد من المواطنين الاردنيين وتمنح الحياة للالوف من امثالهم ، من شباب هذا البلد المخلص الامين .

ايها الاهل والعشيرة في الضفتين ، ايها الاحباء من ابناء امتي في كل مكان ،

لقد قمت خلال العام بالعديد من الزيارات الى اقطار عالمنا العربي والتقيت باخواني الملوك والرؤساء المرة تلو المرة . لم اتردد في الذهاب الى كل عاصمة عربية ، من اجل توحيد الكلمة ، وتنسيق الجهد ، وفي سبيل الحفاظ على الوجود العربي وحمايته . وسوف لا اتردد في الذهاب الى اية عاصمة عربية ، لمتابعة ذلك العمل ومواصلته ، لايثنيني عن ذلك تعب يصيبني ، ولا يردني عنه طمع في راحة اصيبها . فما من راحة لي في هذه الحياة ، قبل ان ارى المأساة قد ارتفعت عن بلدي وامتي ، وابصر حقنا المشروع وقد رده النصر ، وجلاه الظفر . ويقيني ان امتنا ان كانت قبل الخامس من حزيران ، قد اخذت تتعلم كيف تعمل لحماية حقها في صمت وعزيمة وتجهد للحفاظ عليه بتصميم وايمان ويقيني أيضا ، ان التضامن العربي ، والتآخي العربى ، ان كانا قبل الخامس من حزيران ، موضوع جدل ونقاش ، او محور اخذ ورد بين انسان وانسان ، فان درس الخامس من حزيران ، كفيل بأن يكون قد علمنا بأننا امة واحدة ، في مشارق اوطاننا ومغاربها ، تواجه اخطارا واحدة لاسبيل الى زدها ، الا بالتضامن الصادق والاتحاد المخلص البناء.

نعم . لقد ولد الانساني العربي من جديد . او هو ينبغي ان يولد . انسان صهرته التجربة ، وقوة المعاناة ، وكل ماجاشت به احشاء النكسة من آلام .

انه انسان الخامس من حزيران ، وانها امة الخامس من حزيران ،

الانسان الذي عزم ان يعيش في وطنه حرا كريما عزيزا . والامة التي صممت على البقاء ، حرة كريمة عزيزة. وآلت ان تحمي ثراها وتزيل عنه كل اثر من آثار العدوان .

وفي اردننا الحبيب ، وعند شعبنا الابي ، طليعة امتنا الماجدة ، استطاع الالم العظيم ، الم الخامس من حزيران ، ان يحقق الشيء الكثير من بهي النتائج ورائع الثمار .

ففي الضفة الغالية المحتلة ، ومن عزمات ابنائها البررة ، ولدت اروع ملحمة لصمود شعب في وجه القوة العاتية والبطش الغريب

وفي الضفة الحبيبة المناضلة ، ومن تضحيات ابنائها الاوفياء ، خلقت انبل لوحة لكفاح شعب ضد العدوان المستمر ، والاطماع التي لا تعرف حداً ولا نهاية.

انهم ابناء الضفتين الذين يشكلون كلا واحد ، يعيشون الالم والخطر ، ومن الالم والخطر ، يجيء الشعب العظيم ، وعلى الالم والخطر ، تنمو ارادته وتقوى ، لتحقق له النصر ، وتمينه على تحقيق اماتيه واهدافه في هذه الحياة .

ويحوط الضفتين الصامدتين ، ويمين الشعب الواحد ، في شطري بلاده ، جيش عظيم ، هو جيش الكرامة العربية ، الذي عاش ايام هذا العام الطويل ولياليه ، بكل احزانها وآلامها واقدارها ، بكل اليم ذكرياتها ومرير واقعها ، لا تستقر جنوب جنوده ، ولا ينغلق لواحد منهم جفن . . . وكيف يكون لهم ذلك ، وهم يحمون وطنا ، ويدافعون عن كرامة العرب اجمعين ؟ .

لقد اوكلت اليهم الاقدار ، والقى على كواهلهم تاريخ هذه الامة ، اثقل واجب واشق مهمة ، عرفها ذلك التاريخ في سائر المراحل والعصور . واذا كنا قد استطعنا ان ندفع بذلك الجيش الى مزيد من القدرة والكفاءة ، والى مزيد من التجهيز والاستعداد ، لم نبخل عليه بنور عيوننا ولا نبض قلوبنا ، فاننا نوقن بان امتنا لن تتخلى عن جيش كرامتها ، ولن تضن عليه بكل ما يقوي وقفته ويثبت صموده ، ويضاعف من امكاناته القيام بواجبه المقدس المحتوم.

هناك سؤال اعرف انه يحار في الصدور ، وربما يطوف على بعض الشفاه ، في قلق وامل .

اين نحن مما كنا في مثل هذا اليوم ، قبل عام ؟

هل سرنا الى امام ، ام انكفأنا على اعقابنا راجعين الى وراء ؟ ام اننا ما زلنا واقفين بين بين ؟

لقد كانت الطرق امامنا ، صعبة وشاقة منذ البداية ايها الاخوة . وكان الوفاء لبلدنا وامتنا ، يقتضينا السير عليها في خطين متوازيين : لا تكاد تكفي ايا منها كل ساعات الليل والنهار. فنحن من جهة نمد يدنا الى المنظمة الدولية تتعاون معها ونؤكد حقيقتنا العربية في الحرص الدائم على تحقيق السلام القائم على العدل وعلى المنظمة الدولية التي بدأت القضية في رحابها ، ان تعرف كيف تصل بتلك القضية الى نهاية عادلة ، في تلك الرحاب ونحن من جهة أخرى نعمل ونستعد. ونبني ونشيد ، من خلال عزمات ابناء شعبنا التي لا تفتر ولا تلين .

وفي داخل حدود العالم العربي الكبير ، تبدلت امور الامة الواحدة وتغيرت . وتقارب الصف وتلاقت الكلمة ، واكثر من ذلك ، فقد اصبح الاردن انشودة كرامة وفخار عند العرب اجمعين .

وكما تبدلت الصورة داخل الاسوار فقد تبدلت وتغيرت خارج الاسوار . واخذت بحار الجليد التي كانت تترامى بين قضيتنا وبين شعوب العالم وامه تتكسر وتذوب واخذت عيون الملايين التي طالما حجب عنها باطل اعدائنا صفاء حقنا ونقائه ، تنفتح على ذلك الحق وتبصر نوره في وضوح وسطوع وبالقدر الذي نسلط فيه المزيد من الضوء على ذلك الحق ونحسن الدعوة له وبالقدر الذي تقوى فيه على عرض وجهة نظرنا ونجيد بسطها بجرارة وبساطة ومعرفة بمقدار كل ذلك نستطيع ان ندفع الرأي العام العالمي الى المزيد من التبصر واليقظة وبالتالي ان نفقد اعداءنا واحدا من اخطر الاسلحة التي حاولوا في وجهنا طوال السنوات الماضية كلها .

هذا هو جوابي على السؤال الحائر والتمني المكبوت . ويقيني اننا بمزيد من العمل والجهد ، وبمزيد من الصمود والثبات ، سنصل الى ما نريد ، بعون الله .

ان الالم العظيم ، ايها الاخوة ، هو الذي يخلق الانسان العظيم ، تماما كما هو الالم العظيم ، يخلق الامم العظيمة .

فالانسان الذي تمضي به الحياة لاهية عابثة ، هو انسان ضائع لا يأتي بعمل مبدع أو جهد خلاق . ولكن انسان الالم والمعاناة ، هو وحده الذي خلد ، ويخلد في التاريخ

وصادق هذا القول في حياة الامم ، صدقه في حياة الافراد . فالامة التي تأخذ الحياة في كسل واسترخاء ، هي امة لا وزن لها ولا قيمة ، ولا مكان لها في هذه الدنيا ، تحت الشمس .ولكن الامة التي تعيش حياة الخطر والالم ، هي وحدها التي تندفع كل يوم الى المزيد من القوة والمنعة . والمزيد من التقدم والتطور ، الى المزيد من كل ما هو اسمى واخلد في حياة الشعوب .

وعام واحد ، هذا يوم ذكراه ، عاشه الانسان العربي ، وعاشته الامة العربية ، بكل آلامه واخطاره ، ساعة بعد ساعة ويوما بعد يوم ، قد صنع لهذا الانسان ولهذه الامه ما لم تصنعه سنوات وسنوات ، مضت قبله بغير آلام واخطار.

لقد عبرنا ايها الاخوة من ظلمات النكسة وليلها البهيم ، الى دنيا اليقظة الحافلة بالامل العظيم .

وكانت سفينتنا التي اجتزنا بها بحر تلك الظلمات ، من صنع حزيران والام حزيران ، ومرارة حزيران .

لقد عرفنا الصمود ، وعرفنا ان اساسه المكين هو ايمان كل فرد منا بنفسه وبلده وقضيته ، واستعداده الدائم لان يفعل كل شيء في سبيل القضية والبلد ، وبالتالي لان يموت من اجلهما .

وعرفنا ان النصر يكمن وراء حقيقتين كبيرتين يجب ان تشرق على طول الطريق الذي خطها حزيران لمسيرتنا الصعبة الرهيبة.

ارادة النصر ، وهي موجودة في نفس كل مواطن اردني وكل انسان عربي ، تمتلك عليه حواسه ومشاعره.

واسباب النصر - وهي ماينبغي علينا ان نوفرها في وجودنا ، علما وثقافة ، وخلقا واباء ، وعدة وسلاحاً. انها تبدأ بالانسان الذي يقف في مواجهة التحدي . بشخصه وعقله ، بقدراته وطاقاته ، بصدق انتمائه ، واصالة ولائه ، وصفاء مواطنته ، بانفتاحه على وطنه وامته ، وانفتاحه على الكون ، وبالحرص الدائم من جانبه على ان يصبح دوما احسن مما كان .

فتحية لكم يا اخوتي وراء نهر الالم العظيم وامامه .

وتحية لكم يا اخوة السلاح في جيش الامل العظيم .

وتحية لاخوانكم ، اخواني ، ابطال القوات العراقية والسعودية الشقيقة ، المرابطين معكم جنبا الى جنب ، وقلبا الى قلب وروحا الى روح .

وتحية لكم يا ابناء امتي في كل مكان.

تحية ملؤها الحب والاعتزاز ، من الحسين الذي عاش لكم ونذر نفسه من اجلكم . ولكم علي العهد ان اعيش في سبيل ان يتحقق لقضيتنا ، كل ما نتمناه لها من ظفر وانتصار .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

في ذكرى الشهيد البار الرئيس الدكتور عبد السلام رشيد عبد السلام فقيد آل اسليم بمناسبة مرور سنة على استشهاده بتاريخ ٦ حزيران سنة ١٩٦٧ م

ولد عبد السلام في بلدة عزون قضاء قلقيلية بتاريخ ٣٠/٦/١٩٣٩ ونشأ فيها وتعلم في مدرستها الاعدادية ثم انتقل الى المدرسة السعدية بقلقيلية حتى نال الشهادة الثانوية ، ومنها انتقل الى جامعة دمشق حيث درس في كلية طب الاسنان ونال شهادة الدكتوراه في طب الاسنان وجراحتها سنة ١٩٦٢ وقد كان رحمه الله يفيض حماسا للجهاد المقدس لاسترداد الوطن السليب وقد قال في مقدمة رسالته الجامعية كلمة يقتطف منها هذه العبارات (تمر بي الخواطر ، خواطر الماضي والحاضر فارى عبر الحدود في الافق القريب جزءا من وطننا العربي ما زال يئن مثخنا بالجراح . . انه بلدي السليب ، فهناك . هناك على ارض الابطال . . في فلسطين الحبيبة . . ثوى شهداء ، ويا ليتكم شهداءنا تطلون علينا من عل ، لتروا ان الروح التي زرعتموها ما زالت تخفق وتشتعل في صدور ابنائكم ، فالغرس الذي سقيتموه بدمائكم لا زال وفيا للارض الحبيبة وسيسقي الغرس الذي بعده بالدماء حتى يتم تحرير الوطن السليب) .

لقد اختار ان يلتحق الشهيد بالجيش العربي الباسل وقد انخرط ضابطا في سلكه بتاريخ ١٤-١٠-١٩٦٢ حتى جاءت المعركة ولم يكن مقرراً له ان يلتحق بالخط الامامي ، فاندفع لينضم لثلاثة من زملائه الاطباء في مدرسة الزبابدة لاسعاف الجرحى ، وقام بواجبه في اسعاف الجرحى مساء الاثنين في ٥-٦-١٩٦٧ وصباح الثلاثاء في ٦-٦-٦٧ وكان يشجع الجنود على الثبات ويحذرهم من الفرار يوم الزحف ، حتى جاءت طائرات ودبابات العدو وقصفت مركز الاسعاف حيث لقي الشهيد ربه هناك ومسدسه مصوب على الطائرات المغيرة وهو يردد (الله اكبر الله اكبر) .

كان رحمه الله بارا بوالديه واهله واخوانه ووطنه وكان مثالياً ضحى بماله ونفسه لاسعاد غيره ، استشهد وهو اعزب ، قال فيه الشاعر : —

خطف الردى عبد السلام وما دري ... ان الفراق تمجه الاذواق
حضنتك حور العين في ساح الوغى ... وبكتك اعلام الورى ورفاق

وقال فيه شاعر آخر :

قفوا حيوا الرئيس شهيد جيش ... طبيباً مخلصاً سامي المقام
فجيعته لامته وليست ... لعزون واهله الكرام
قضى يشكو لباريه عدوا ... ظلوما يرتجي دار السلام
فناداه البشير لك التهاني ... بدار الخلد ياعبد السلام

دمعة من والديك واخوانك الثكلى .تنقضي عام على ارتحالك عنا وفراقك الابدى لنا ، وفي قلوبنا جروح لم تندمل ، وفي اجسامنا عيون لم يجف لها دمع ، وفي نفوسنا أسى ولوعة لن تزول ، واذا كان الثرى قد غيب غصنك الرطيب بين طياته ، فانه لن يستطيع ان يغيب طيفك الحبيب عن عيون لا ترى الا بناظريك وقلوب لا تخفق الا بحبك والسنة لا تلهج الا بذكرك ، فانك ماثل ابدا في فكرنا وخاطرنا نراك دائما بيننا ، ونتنسم اريجك العطر وذكرك الطيب كلما لفحت وجوهنا نسمة من نسمات الحياة . حبات الثرى التي تضم رفاتك الطهور هي حارس امين لجسد كان لروح لا تعرف الا ان تكون مشعل صدق وخير ، لقلب لا يعرف الا الرحمة والعطاء ، لنفس لا تريد الا السلام والمحبة ، اللهم لا اعتراض على قدرتك فقد اختطفته من بيننا ولم يكمل الثانية والعشرين !

مت يا عبد السلام شهيداً مدافعاً عن ارض الوطن ، وفضلت ان تكون في الطليعة من اجل استرداد الوطن المغتصب ، وذهبت قويم المبدأ وديع الروح كريم الخلق سمح النفس ، دمث الطبع قانعاً من اللذات بأقلها وطامعاً من مآثر الدنيا بأجلها وآملا من الحياة بأمجدها وانفعها ، افنيت نفسك من اجل اهلك ووطنك فرحلت ولا يعزينا الا انك استشهدت من اجل الوطن جميعه ، فهذه كلماتنا ننشرها لك ، والكلمات هي قطرات، اما الدمعة السكوب فهي عبرات القلب ننثرها عندما نذكر لك مواقف نبيلة كنت فيها النبل بعينه او تصرفاً كنت فيه الانسانية بعظمتها ولسوف نثأر لك يا عبد السلام ، فنحن لم نفرح بك وكنا نرجو منك ولك الكثير فنم هنيئاً في جنات الخلد الى ان نلقاك ، قال تعالى (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون) تغمدك الله بواسع رحمته والهمنا من بعدك الصبر والسلوان (سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار) .

دمعة صديق محزون

مقيم للقيامة في فؤادي ... اسى بين السويداء والسواد
ووجد ما تغيره الليالي ... لبست به سرابيل الحداد
قدع من شاء فيك يقل قريضا ... غريقا في المدامع وهو صاد
وحق هواك ما فقدت عيوني ... مدامعها ولا وجدت رقادى
سقيت معارفا اهلا وصحبا ... كؤوس الحزن في رحب البلاد
فكم لي فيك من وطر تقضى ... باحبابي على وفق المراد
هي العبرات اذرفها تباعا ... على عبد السلام منى الفؤاد
وذا قريضي والدموع له مد ... اد يلين للفظه عطف الجماد
اذا غسلت طبابته عيوني ... فلي من ثغره البسام هادي
من الشعراء دمعي في هواه ... يهيم رسوله في كل وادي
فديتك هل اذبت سوى جسمي ... مي ومنى هل تركت سوى ودادى
وكيف يكون فيك خفاء حز ... زني وهذا رسمك الوضاء بادى

في ذكرى حزيران مقاومة الاحتلال

الضفة الغربية امس : اضراب شامل وتظاهرات صاخبة واكاليل على ارواح شهداء الحرب

سلطات الاحتلال تعتقل عدداً كبيراً من المواطنين الناقمين عليها

القدس – وأا – شهدت مدينة القدس وباقي مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة حركة اضراب شاملة امس بمناسبة ذكرى عدوان الخامس من حزيران .

ففي مدينة القدس الباسلة ، خرج الالاف من المواطنين العرب في مسيرة شعبية رائعة ، واغلقت كافة المحال التجارية والمدارس ، وتوقفت حركة السير تماما في المدينة المقدسة .

وقد تصدت قوات الاحتلال الاسرائيلية للمسيرة الشعبية واستعملت وسائل العنف لتفريقها ، مما اضطر المواطنين العرب الى رشق قوات الشرطة والجيش الاسرائيلي بالحجارة ، فجرح بعض أفراد هذه القوات احدهم برتبة رئيس اول ، حسب اعتراف اذاعة اسرائيل باللغة العبرية امس .

وقد اعتقلت السلطات الاسرائيلية عدداً كبيراً من المواطنين في القدس وفي مختلف انحاء مدن وقرى الضفة الغربية ، كما منعت مسيرة شعبية اخرى حاولت التحرك الى خارج اسوار المدينة المقدسة واعتقلت عدداً كبيراً من المشتركين فيها .

ورغم الاجراءات التعسفية التي قامت بها سلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد ابناء المدينة المقدسة ، فقد تقدمت المسيرة الى اضرحة الشهداء الاردنيين الذين قضوا دفاعا عن عروبة المدينة المقدسة في الخامس من حزيران الماضي ووضعوا اكاليل الزهور على اضرحتهم تخليداً لبطولاتهم .

ومن جهة اخرى طلبت سلطات الاحتلال الاسرائيلية الى الاسرائيليين مقاطعة التجار العرب الذين اغلقوا محلاتهم في القدس امس بمناسبة ذكرى يوم ٥ حزيران .

وقد اذاع راديو اسرائيل امس نداء بهذا المعنى .

الاحتفال بالمولد النبوي الشريف يوم الجمعة في المسجد الحسيني الكبير

عمان – وأا – جاءنا من وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ما يلي :–

تلفت انظار المواطنين الكرام الى ان وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ستحتفل بذكرى المولد النبوي الشريف ، في تمام الساعة السابعة من مساء يوم الجمعة ١١ ربيع الاول سنة ١٣٨٨ هـ الموافق ٧ حزيران سنة ١٩٦٨ في المسجد الحسيني الكبير في عمان ، وسينقل الاحتفال بواسطة اذاعة المملكة الاردنية الهاشمية .

عبد الناصر : – بقية

يتعلق منها بمدينة القدس . وختم الرئيس عبد الناصر بيانه بقوله : ان الالام العظيمة تبني الامم العظيمة والصدمة لا تحطمها وانما تكسر اغلالها .

ومن وسط الكلام الكثيف ينبثق شعاع الامل . فلنفتح صدورنا لشعاع ، وليكن رضا الله رحمة تحيط كل شهدائنا ، وليكن لنا من لدنه شجاعة العقل وشجاعة القلب لنتحمل ما لا بد ان نتحمله ، ونحقق مالا بد من تحقيقه ، نصراً واضحاً والسلام عليكم ورحمة الله .

وجدانيات – بقية

قبل لأن هناك جمعيات تعيش في جو الحرب الاهلية ، قبل مئة عام ، قبل «تحرير العبيد» – اذا كان هناك تحرير تام حقاً .

قبل لأن هناك عقولا لاتزال تعيش في «افلام الغرب» .

سيكون من حسن حظ السمعة العامة لو يعيش الرجل . لايلحق بأخيه . وربما من حسن حظ العالم لو ينجح في الانتخابات . اذا عاش واستطاع . الشرق الاوسط يرجو ذلك . القضايا العادلة لا تخشى الذهن الحر ، الشريف . انها معركة أصوات ، متى اجتازها ، لابد أن يعرف اكثر . انك لا تستطيع ان تكون نزيهاً في منطقة ، وغير نزيه في أخرى ، انساناً هناك ، وغير انسان هنا .

وتلك الكثرة من الرأي العام ، التي منحت كنيدي ثقتها ، سوف لاتقبل بسيادة القدس ولو على متر واحد مربع .

دولة الرئيس – بقية

على محافظة اربد ، لايسعني الا ان اشكركم اولا ، وارجو نقل شكري ثانيا الى كافة المواطنين الذين يعملون في دوائركم وساهموا في تقديم الاسعافات العاجلة والخدمات الفورية في شتى المجالات لضحايا الغدر والعدوان .

واني اذ اقدر لكم هذا العمل لارجو ان يوفقنا الله في الصمود لرد كيد العدو الى نحره .

تغمد الله الشهداء الابرار برحمته ورضوانه وانا لله وانا اليه راجعون

كلمة القدس في – بقية

شباب المدينة في قوافل الفداء وهذا احدهم يترك لوالده رسالة يقول فيها :

في بيروت ، احاول تحصيل العلم .. لافائدة ، لم يعد تفكيري طليقا ، فقدت حرية التفكير ، الوطن سليب والارض مدنسة فلنحمل السلاح لنطهر الارض ، ومن ثم نتابع العلم لنضعه في خدمة الوطن ، وطن حر كريم .

والدي الحبيب ، والدتي الحنونة ..

اوصيكما باخوتي ، انشأهم نشأة وطنية ، عمقا صلتهم بالارض ، فأرضنا طيبة ، وشعبنا طيب .

اشقائي الاعزاء : كل حبي واشواقي

انا ان مت يا اخي

فخذ مكاني في الكفاح

وفي الخامس عشر من ايار الماضي ، وتحت وطأة الحكم الاسرائيلي العسكري الجائر ، اكد اخوانكم اهل الضفة الغربية والقدس معهم ، اكدوا اصرارهم وتمسكهم بما رسموه لانفسهم ولبلادهم من مصير واعلنوها مدوية دونما خوف أو دجل من العدو وزبانيته ، مؤكدين ما يلي :–

١ – ان القدس العربية جزء لايتجزأ من الضفة الغربية ، والضفة الغربية بكاملها جزء لايتجزأ من المملكة الاردنية والاردن بضفتيه جزء اصيل من الوطن العربي ، والشعب الاردني كله جزء من الامة العربية .

٢ – ان اهالي الضفة الغربية والقدس ، يساندون بكل قوة ، سياسة الدول العربية بشأن معالجة قضية العدوان .

٣ – ان اهالي الضفة الغربية والقدس يشجبون بحزم كافة المساعي الرامية الى اقامة دولة فلسطينية ، ويعتبرون هذه المساعي مناقضة لرغبة شعبنا في التحرر والتقدم والوحدة .

٤ – ان اهالي الضفة الغربية والقدس ، يؤكدون الميثاق الوطني المرحلي الذي رقموه ورفعوه لجلالة الملك حسين بن طلال المعظم في ايلول ١٩٦٧ ، والذي يؤكد وحدة الضفتين واهمية التضامن العربي ورفض التسوية المنفردة .

مع تحيات القدس ، واهل القدس ، والسلام عليكم .

اجتمع مجلس الامن للنظر في العدوان الاسرائيلي على اربد

الامم المتحدة – عقد مجلس الامن الدولي جلسة عاجلة في ساعة مبكرة من صباح امس للنظر في العدوان الاسرائيلي الذي استهدف مدينة اربد يوم الثلاثاء الماضي . وكان الاردن واسرائيل قد طلبا امس عقد جلسة عاجلة للمجلس .

سرحان سرحان هاجر لامريكا عام ١٩٥٢

اذاع راديو صوت امريكا ان سرحان سرحان الذي اطلق النار امس على السناتور روبرت كنيدي من مواليد القدس العربية وكان قد وصل الى مدينة باسدينا بولاية كاليفورنيا عام ١٩٥٢ حيث استقر فيها .

وهو واحد من خمسة اخوة من عائلة سرحان يعيشون في لوس انجيلس وهم عادل ومنير وشريف والمتهم .

حالة روبرت كنيدي – بقية

غير معروفة . ويقول رامزي كلارك المدعي العام انه لادلالة على وجود مؤامرة .

وقد تعرف اثنان على الجاني احدهما اخوه ايبل (؟) سرحان . وهو يعيش في كليفورنيا . وقد مثل امام المحكمة التي فرضت عليه غرامة لا يستطيع تحقيقها وهي ربع مليون دولار .

وقد وضع تحت حراسة مشددة لئلا يكون له مثل مصير ازوالد قاتل الرئيس الراحل كنيدي . وقيل ان سرحان هذا صاح قائلا بعد اطلاق الرصاص : لقد فعلت هذا من اجل بلادي .

ومن جهة اخرى خيم على العالم شعور بالصدمة المقرونة بعدم التصديق بعد انتشار نبأ اطلاق النار على السناتور كنيدي . وانتحب الزنوج في لوس انجلوس لدى سماعهم بالنبأ وهتفوا مافائدة محاولتنا مالفائدة ؟ وقال مقرر حملة السناتور يوجين مكارثي منافس السناتور كندي : لقد صدمنا جدا ودعونا الى وقف جميع الحملات السياسية في الولاية حتى اشعار آخر . ووصف الرئيس جونسون اطلاق النار على السناتور كنيدي بانه مأساة وقال ان اميركا كلها تصلي من اجل شفائه

حديث الدفاع – بقية

ومن اجل دعم هذا التضامن والاتحاد ، يبذل قائد اسرتنا كل جهد مستطاع ، بالاتصال المباشر مع اخوانه قادة الدول العربية الشقيقة . واكثر من هذا فقد اعلن استعداده لمواصلة مساعيه في اية عاصمة عربية تحقيقا للهدف المنشود .

وكم كان عظيما ذلك التمجيد الذي ازجاه الحسين لمناضلينا في الضفة المحتلة . اولئك الذين نسجوا بدمائهم وارواحهم اروع ملحمة لصمود شعب في وجه القوة الغاشمة والبطش الغريب .

ومن اجل عزة وكرامة الضفتين الصامدتين معا جاءت اشادة المليك بجيشنا البطل تعبيرا اصيلا عما يكنه كل انسان عربي لهذا الجيش من تقدير ومحبة واعتزاز .

ومن خلال هذا كله ، تبدى شعاع يكشف طريق المستقبل ، ويوضح كيف أن الانسان العربي الذي صهرته محنة ٥ حزيران هو دعامة النصر المرتقب .

ذلك لان النصر المرتجى يستمد من ارادة الانسان وثقافته وعلمه وخلقه وايمانه وعدته وسلاحه ، العناصر الاساسية اللازمة لتحقيقه .

ولاشك ان كل فرد في اسرتنا الاردنية وامتنا العربية تنتظره مسؤوليات ضخمة على الطريق الى الحرية وازالة اثار العدوان .

ولعل غطرسة العسكرية الاسرائيلية التي بلغت ذروتها في العدوان الاجرامي الاخير على اربد ، تؤكد هذا المفهوم ، وتدفعنا جميعا للعمل يدا واحدة دفاعا عن حياتنا ومستقبل اجيالنا ، الذي هو في الواقع دفاع عن السلام في منطقتنا ، وفي العالم أجمع .

نعـــي

اربد – مدير التربية والتعليم في اربد واسرة التربية والتعليم ينعون بمزيد الحزن والاسى المدرسين المرحومين

سليمان شمسي جدوع

«مدير مدرسة الشيخ حسين»

ومحمد عبدالله عبابنه

«المدرس في سال»

اللذين استشهدا اثر العدوان الصهيوني الغادر على مدينة اربد .

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

نائب رئيس سلطة المصادر الطبيعية بالوكالة وموظفوها وخبراء وموظفو قسم البنك الدولي يشاركون زميلهم الحاج حسن الخطيب مصابه الاليم بوفاة قرينته السيدة

ام محمـــد

ضارعين اليه تعالى ان يسكنها فسيح جنانه ويلهم آلها وذويها جميل الصبر

وانا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

آل ابو الهول في الاردن والخارج يشكرون جميع من واساهم بفقيدهم الغالي المرحوم .

عبده خيرو زكريا

« ابو الهول »

الذي وافاه الاجل المحتوم مساء الاحد الماضي عن عمر يناهز الخامسة والاربعين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين كما يشكرون جميع من تجشم مشاق حضور تشييع الجثمان الطاهر او الى بيت العزاء او ارسال البرقيات .

رحم الله الفقيد رحمة واسعة وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

آل الخطيب وآل اسماعيل واقرباؤهم وانسباؤهم في ضفتي الاردن والبلاد العربية ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة السيدة

ام محمـــد

قرينة السيد الحاج حسن الخطيب

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء الاربعاء وسيشيع جثمانها الطاهر الى مقرها الاخير في المقبرة الجديدة بعد ان يصلى عليها عصر الخميس في المسجد الحسيني الكبير بعمان . انا لله وانا اليه راجعون .

ملحوظة . تقبل التعازي في منزل الحاج حسن الخطيب في جبل عمان الكائن قرب تقاطع شارعي المعتصم والامير محمد .

جناز

عمان – يحتفل في الساعة التاسعة من صباح السبت ٨-٦-٦٨ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في العبدلي بجناز الثالث والتاسع عن نفس المرحوم

قسطنتين يانوبولس

فارملة الفقيد وابنه يدعوان الاهل والاقارب والاصدقاء للاشتراك معهم في ذلك ويرجون اعتبار هذه الكلمة دعوة خاصة لكل منهم .

لا اراهم الله مكروها بعزيز